

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly



South-South
Dialogue



كلية التربية النوعية



توظيف الاساليب التشكيلية علي خامة الجلد الطبيعي كمدخل تجريبي
لاستحداث مشغولة فنية

**Employing plastic techniques on natural leather as an
experimental approach to creating an artistic work**

الباحث / عمار عدنان علي

باحث ماجستير تخصص (الأشغال الفنية) قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

أ.د/ وجدي رفعت فريد أ.د/ محمد جلال علي

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي أستاذ النحت ووكيل الكلية لشئون

وعميد كلية التربية النوعية الدراسات العليا والبحوث سابقاً

جامعه اسيوط كلية التربية النوعية - جامعه اسيوط

المجلد السابع - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤

التقييم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/ <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

Print ISSN: 2535-2229

On Line ISSN: 3009-6014

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Office / Fax

088/2143535

Tel

088/2143536

Mob

01027753777

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

فاكس / مباشر :

تليفون :

موبايل :

توظيف الاساليب التشكليه علي خامة الجلد الطبيعي كمدخل تجريبي لاستحداث مشغوله فنية

المستخلص:-

عندما يسعى الطالب لتنفيذ مشغولة مبتكرة " لابد أن يكون لديه خبرة سابقة بالخامات الجديدة وكيفيات تطويعها والاستفادة من تعدد صياغتها لكي تخدم قدراته وأسلوبه في تنفيذ العمل الفني، ومن خلال هذه الخبرة يحاول أن " يخلق تنظيماً أو ترتيباً أو تكويناً له اتزان - وأسلوب - ووحدة ، وأيضا التنوع في التشكيل على سطح العمل مثل خامة الجلد الطبيعي.

كما أن الأشغال الفنية لما تحتويه من أساليب وطرق تشكيل بالخامات المتعددة ثراء واسع قد يكون لا حصر له وأيضا التعبير من خلال هذه الخامات أصبح متغير بشكل مستمر لما يحدث من تغيرات في الاتجاهات والمدارس المعاصرة ولمواكبة التغيرات التكنولوجية التي أصبحت هي سمة هذا العصر وعلى الطالب أن تتوفر لديه الاستعدادات النفسية والمهارية لهذا التغير الدائم وكيفية استيعابه لها.

وتعتبر الجلود الطبيعية من أول الخامات التي استخدمها الانسان وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بعد العرض الذي قدمه سواء من الجانب النظرى أو التطبيقى سعياً وراء إثبات الفروض أو الأهداف ، وهدف البحث الحالي الي تحسين قدرة الأداء التشكيلي علي خامه الجلود الطبيعية في تنفيذ المشغولة الفنية.

* استحداث صياغات تشكيلية جديدة بخامة الجلد الطبيعي المختلفة لبناء المشغولة الفنية.
*تحقيق قيم تشكيلية وادائية متنوعة من ملامس وتناغم لوني علي الجلود الطبيعية في تنفيذ المشغولة الفنية في وحدة وتناسب واتزان.

وكانت النتائج كالتالى :

- ١-الاستفادة من التشكيلات الادائية للجلد الطبيعي لاستحداث مشغولات فنية مبتكرة .
٢. الوصول الي منتج جديد من الجلد الطبيعي مبتكر يوضح القيم التعبيرية والتشكيلية بالجلد الطبيعي لاثراء المشغولات الفنية
- ٣- تم التعرف علي الامكانيات التشكليه والادائية للجلود الطبيعية وذلك في الاطار النظرى من خلال توضيحه.

الكلمات المفتاحيه:

الإمكانيات التشكيلية والأدائية - الجلود الطبيعية - المشغولات فنية

خلفية البحث :

تُعدّ الأشغال الفنية Handicraft احد نظم التشكيل الفنّي التي تحوى قيم فنّية وجمالية ووظيفية من خلال تقنيات تتوافق وطبيعة كل مادة او خامة او وسائط مستخدمة فى انتاج المشغولة الفنّية ، فالخامات materials هي الركيزة الاساسية فى بنية الأشغال الفنّية ، بل هي محور التعبير لبلورة وتجسيد رؤية الفنان.

(البياسي ،اماني محمود علي ، ٢٠١٧)

فالأشغال الفنّية هي فن وإبداع وخيال وأعمال فنّية تحاك بأيدي مبدعة تصنع من الشئ البسيط أجمل الأشياء ، وبرغم بساطتها نرى فيها قيمة العمل اليدوي من خلال التروي والتأني للوصول إلى قمة الإبداع ، فهي موهبة موجودة لدى البعض وعند آخرين هي فن وإحتراف وإتقان ، فهي تحاكي تراثنا وماضينا وقيمة ترتبط بأصالتنا وعراقنتنا.

([http:// com.mawdoo3](http://com.mawdoo3))

وأن الأشغال الفنّية لما تحتويه من أساليب وطرق تشكيل بالخامات المتعددة ثراء واسع قد يكون لا حصر له وأيضا التعبير من خلال هذه الخامات أصبح متغير بشكل مستمر لما يحدث من تغيرات فى الاتجاهات والمدارس المعاصرة ولمواكبة التغيرات التكنولوجية التي أصبحت هي سمة هذا العصر وعلى الطالب أن تتوفر لديه الاستعدادات النفسية والمهارية لهذا التغير الدائم وكيفية استيعابه لها.

(الكشكي ، عمرأحمد كمال ، ٢٠٠٢)

فيظهر هنا دور الأشغال الفنّية كمجال فني يضم فى طياته الكثير والمتنوع من الأساليب والاتجاهات وتعدد الخامات، ومن هذه الخامات خامة الجلد الطبيعي التي يتم استخدامها فى صناعة المشغولات اليدوية بشتى أنواعها. فهي توفر قاعدة مثالية للعديد من الإبداعات الفنّية والحرفية بفضل تنوعها ومتانتها . وتُعدّ عملية تحضير الجلود للاستخدام فى المشغولات الفنّية خطوة حاسمة لضمان نجاح العمل واستدامته.

(العجمي ، ماجدة عبد الوهاب، ٢٠٠٣)

وتعتبر الجلود الطبيعية من أول الخامات التي استخدمها الانسان ، فمنذ قديم الزمان تم استخدام جلود وفراء الحيوانات بعد تجهيزها بوسائل بدائية لعمل الملابس . واستعمل الانسان العديد من الصباغات الحيوانية والنباتية ومع تطور الحضارة وتقدم العلم تم استخدام الجلود الطبيعية فى أعمال الحرف اليدوية واستخدام الظلال والتلوين على الجلد فتم تخريمة و تهزيه قبل تلوين الجلد للحصول على منتج عصري.

(خليل ، نادية محمود ، ١٩٩٩م)

مشكلة البحث:

وبالتالي تتبلور مشكلة البحث في:

ما مدى الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية والأدائية للجلود الطبيعية كمدخل

لمشغولات فنية معاصرة ؟

فرض البحث:

* يمكن أن يكون هناك استفادة من الإمكانيات التشكيلية والأدائية للجلود الطبيعية كمدخل

لمشغولات فنية معاصرة .

أهداف البحث:

* تحسين قدرة الأداء التشكيلي علي خامه الجلود الطبيعية في تنفيذ المشغولة الفنية.

* استحداث صياغات تشكيلية جديدة بخامة الجلد الطبيعي المختلفة لبناء المشغولة الفنية.

* تحقيق قيم تشكيلية وادائية متنوعة من ملامس وتناغم لوني علي الجلود الطبيعية في تنفيذ

المشغولة الفنية في وحدة وتناسب واتزان.

أهمية البحث:

* تطوير الاداء من الناحية التشكيلية والمهارية عن طريق التجريب علي خامه الجلد الطبيعي لعمل مشغولة فنية مبتكرة.

* تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف عن خامه الجلد الطبيعي وإكسابهم المهارات المختلفة لتنمية قدراتهم الإبداعية في تنفيذ مشغولة فنية مبتكرة.

* الوصول الي مشغولة فنية من الجلد الطبيعي باستخدام تشكيلات ادائية مبتكرة

* خلق فرص عمل جديدة من خلال تنمية المشروعات الصغيرة باستخدام خامه الجلد الطبيعي

* يساعد في رفع المستوي الجمالي للمشغولات الفنية باستخدام تشكيلات ادائية مبتكرة علي خامه الجلد الطبيعي .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي حيث:

- يمثل الوصفي التحليلي الجانب النظري للبحث وهي دراسة الإمكانيات التشكيلية والأدائية للجلود الطبيعية لإنتاج لمشغولات فنية معاصرة

حدود البحث:

الحدود المكانية : الكويت

الحدود الزمنية: ٢٠٢٢-٢٠٢٣

- **الحدود الموضوعية** : عمل معلقه من خامة الجلد الطبيعي لاجراج مشغولات فنية معاصرة.

- **الخامات المستخدمة**: خامة الجلد الطبيعي أساسية في الاستخدام لبناء وعمل المشغولة مع استخدام خامات متنوعة ومختلفة أخرى (جلد طبيعي - خيط - خرز - جلد صناعي - حلقات بلاستيك) لإنهاء وتكملة العمل الفني.

مصطلحات البحث:

الإشغال الفنية (Handicraft):

عرفها العيسوي، اشرف احمد، ٢٠٠٤م انها أعمال فنية منفذة بعدة خامات، درست من قبل بعناية لنتج عمل فني متآلف ستنتمتع بها والأسس التي يحملها بحيث تعطى له أصالة وقيمة محملة بذاتية المبدع وتثرى المرئية وتسعد المشاهد وتتمى إحساس لدى مبدعه بتفرد شخصيته وفكره وتعبير عن القيم الفنية المستمدة من التراث بصورة معاصرة. كما انها رؤية فنية او ابتكار ذاتي لتعبيرات جمالية قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفرد حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها ، او يقوم بالتوليف بينها مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع معطيات التصميم والوظيفة .

والأشغال الفنية تتمثل في معالجات متعددة منها الاشكال المجسمة ذات الثلاثية ابعاد او المسطحة ذات البعدين واحيانا تتخذ صورة منتجات جمالية نفعية او اشكال تحقق مجرد الرغبة بالتعبير بالخامات .

وقد ذكرت حافظ، وهاد سمير أحمد، ٢٠٠٦م نقلاً عن عبدالحليم ١٩٧٩م

ان الاشغال الفنية بكافة فروعها عملية متكاملة تجمع بين الاسس والقيم الفنية الى جانب الجوانب التقنية في اعمال ابتكارية ، باعتبارها مجالاً للتعبير الفني بمواد مختلفة ،تفتح باب التجريب على مصرعيه والذي يعد مدخلا هاما لتحديد الاساليب وانتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة فيما يخص العمل الفني.

كما يعرفها حامد ١٩٩٨م:

بقوله "المشغولة الفنية تأتي من حوار الفنان معها منذ مولد الفكرة حتى ميلاد العمل الذي تتاصل فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وادوات التنفيذ ومهارة الاداء ،وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية " فإن جوهر الفن التطبيقي هو اندماج بين القيمة الجمالية والوظيفية للمنتج في قالب واحد للخامة المستخدمة وتقنياتها المتعددة في الوصول إلى فكر تشكيلي جديد وإيجاد مداخل متنوعة للتشكيل في مجال الأشغال الفنية .

كما تعد الأشغال الفنية مجال" يرتبط كثيرا بحياة الإنسان والذي يمكن أن نجد فيه لغة تعبيرية تتخطى حدود العالمية .

ويعتبر " روبرتسون ، سيونايد ميرى :

أن مجال الأشغال الفنية نشاطا إنسانيا أساسيا حتى يمكن القول أنها أساسية أكثر من أي لغة.

الجلود الطبيعية leather Natural " :

كالجلد الكواري و جلد الماعز و الجلد الجاموسي و جلود حيوانات الجر (الخيل، البغال، الحمير) و جلود الغزلان و الثعابين و التماسيح وهناك أنواع أخرى عديدة من الجلود الطبيعية منها جلد الأرانب، و الثعالب، الخنزير.

و يعرف أيضاً الجلد طبيعي "leather Natural" بأنه جلد الحيوانات كبيرة الحجم Hide أو صغيرة الحجم Skin بعد دباغتها أو معالجتها من التفسخ، ومنها ما يبقى بالشعر أو الصيوف أو ييزال عنه الشعر أو الصيوف .

ويوضح حسن، احمد وجيه ، ١٩٩٤م الجلود Leather

تعتبر خامة الجلود من الخامات الرئيسية في التشكيل الفني والزخرفة في الأشغال الفنية، لما تتمتع به هذه الخامة من سهولة في التشكيل، بالإضافة إلى تعدد التقنيات الخاصة بها، بواسطة العدد والأدوات البسيطة ، الي جانب ما تتميز به خامة الجلود من إمكانات في التشكيل .

وتساعد "خامة الجلود علي عمليات الخلق و الابتكار ، بالإضافة إلي أنها تشكل جانبا مهما في الاشغال اليدوية كمهنة أو كحرفة للأشخاص الصم ، وذلك بعد اكتساب الممارسات والمهارات العملية المناسبة اللازمة لطرق التشكيل بهذه الخامة

الدراسات المرتبطة :

دراسة عبد العزيز ،اسماء محمد ابراهيم ٢٠١٨ :

هدف هذا البحث إلى إنتاج أعمال طباعية ذات صبغة جمالية وحضارية وتنفيذها بشكل جمالي نفعي بجانب استحداث بناءات فنية مبتكرة تحمل قيم جمالية لخامة الجلد الطبيعي كسطح طباعي غير مألوف و لبعض التقنيات الطباعية كمدخل يثير ملكات الخيال في مجال الطباعة اليدوية، يمكن تطويرها وتقنينها في بحوث الطباعة اليدوية.

كما ترجع أهمية البحث إلى الكشف عن خامات جديدة متحررة عن الخامات التقليدية الأكاديمية للاستفادة من جماليتها وقيمها التشكيلية بإضافة طرق أدائية مبتكرة إلى مجال الطباعة اليدوية مصوغة في قالب فني غير تقليدي وذلك بالاهتمام نحو كيفية التعامل الإيجابي مع الأسطح الطباعية المختلفة والمتمثلة في خامة الجلد الطبيعي والتي تتواءم مع

الطباعة بأسلوبي الترخيم والنقل الحراري، وأيضاً أن الأساليب الأدائية الابتكارية للطباعة بأسلوبي الترخيم والنقل الحراري يكشف عن تطبيقات متفردة في مجال الطباعة اليدوية بشكل خاص، تتمثل التجربة البحثية في إنتاج مجموعة من المعلقات الطباعية باستخدام أسلوبي من الطباعة اليدوية الترخيم والنقل الحراري وذلك على خامة الجلد الطبيعي، حيث قام بتطبيق تلك التجربة طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية متنوعة بالنتائج والتوصيات.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي من حيث التعرف علي القيم التشكيلية والجمالية

للطباعة علي الجلود الطبيعية - استخدام اساليب الزخرفه علي الجلود .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية الحالية من خلال استخدام القيم التشكيلية

لجماليات الطباعة علي الجلد الطبيعي بالترخيم والنقل الحراري.

دراسة عبد العال ، عزة محمد ، ١٩٩٤ م :

هدفت هذه الدراسة إلى تناول البحث في تاريخ الجلود الطبيعية ومراحل التفصيل والتشغيل للملبوسات الجلدية ، من حيث القص والنموذج والتصميم وأخذ العلامات وأق مشة الحشو والبطانات والتغليف والتعبئة بالإضافة للدراسة الميدانية

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تناول تاريخ الجلود الطبيعية

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي من خلال تناول الباحثان الأشغال اليدوية

وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

دراسة حربي ، سحر حربي محمد ، ٢٠٠٤م:

هدفت هذه الدراسة إلى تناول التطور التاريخي لصناعات الجلود عبر العصور وأهم المصممين لها ، بالإضافة لخاماتها ومستلزمات إنتاجها من الجلود والخامات المساعدة ، وتكنولوجيا الماكينات المستخدمة فيها هذا إلى جانب الدراسة الميدانية

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تناول التطور التاريخي لصناعات

الجلود عبر العصور.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية

وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود

دراسة مزروع ، هبة زغلول يوسف ، ٢٠١٨ م :

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى صياغات تشكيلية جديدة مستلهمة من مختارات للجلد شوكلات البحرية ، والاستفادة من تلك الصياغات وتوظيفها في حلي معدنية تنفذ بتقنيات التشكيل اليدوي من خلال دراسة أعمال بعض الفنانين سواء من ناحية شكل

عمله الفني ، أو من ناحية أخرى فيما يتعلق بقيم الإيقاع الشكلي واللوني وقيم الاتزان و الوحدة ، ونتيجة لذلك ينتج أعمال فنية تعتبر قريبة من بعض أشكال التراكيب الداخلية والخارجية للطبيعة أو تشابهها .

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تناول الجلود وأبعادها الجمالية .

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث تنفذه بتقنيات التشكيل اليدوي وتوظيفها في حلي معدنية .

دراسة حسن ، أميرة أحمد ، ٢٠١٦م :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإمكانيات التقنية التشكيلية والمعطيات الجمالية للجلود الطبيعية والبلاستيك المنصهر في إثراء المشغولة الفنية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التجريبي. وتكونت عينة البحث من ١٠ طلاب من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس. وتمثلت أداة البحث في استمارة تحكيم. وتضمن البحث عدة عناصر .

دراسة العيسوي، أشرف و سالم ، نجلاء ، ٢٠١٥ م :

تناولت الدراسة إقتراح برنامج لتقنيات تشكيل الجلد الطبيعي كمدخل يثرى المشغولة الفنية لطالبات في مرحلة التعليم السادس الحلقة الثانية بمدرسة بشبين الكوم المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية العدد السادس عشر ديسمبر ٢٠٢٢ .

وتوصلت الدراسة لتنمية النواحي المهارية للطالبات في مجال أشغال الجلد

فيساعدهم على تحقيق مكاسب مادية بالمستقبل.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في الاستفادة من استخدام الجلود الطبيعية

والأشغال الفنية

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تناول مرحلة التعليم السادس .

دراسة البلوشي ، أيلي عيسى على محمد ، ٢٠١٨ :

هدف البحث إلى التعرف على الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على

الجلود. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لتحقيق هدفه. وجاءت أدوات البحث متمثلة في الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، وطبقت على بعض نماذج من الأشغال والأعمال المنفذة بالجلد. وقد تضمن البحث نبذة عن الأشغال اليدوية، ونبذة تاريخية عن الجلود، وأنواعها، والصناعات القائمة عليها، وتقنيات الزخارف والطباعة عليها، وأنواع زخرفتها، وأدوات تلك الزخرفة، وأسلوب صباغتها، وطريقة تلوينها قديماً وحديثاً.

والرسوم والتلوين بالصبغة عليها، والتلوين بالألوان المائية عليها، ووسائل لصقها،

واستخدام الريشة والحبر في زخرفة سطحها والطبع أو البصم عليها بالضغط، والخطوات

المتبعة في عمل المشغولات الجلدية. وخلص البحث بمجموعة من النتائج منها، أن طريقة الزخرفة بطريقة الملو على الجلد تستخدم في جميع أنواع الجلود الطبيعية والصناعية وتفضل الجلود ذات السطوح الناعمة الملساء.

كما تستخدم طريقة الإستامبا على الجلد على جميع أسطح الجلود الطبيعية والصناعية الناعمة وتتفد بجميع أنواع الدهانات التي تستخدم في طريقة الملو عن طريق ورق الرسم الجيد أو الكرتون المثقوب الخفيف
تفيد هذه الدراسة الحالية في الاستفادة من تقنيات الزخارف والطباعة على الجلود.

تختلف هذه الدراسة عن هذه الدراسة في الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف الطباعية

الاساليب التشكيلية للجلد الطبيعي :-

تعتبر خامة الجلد الطبيعي إحدى الخامات ذات الامكانيات والاساليب التشكيلية العالية التي تحتاج إلى فنان مبدع يفهم تلك الإمكانيات ويتكشف عن جمالياتها وطاقاتها التعبيرية لتظهر أقصى عطاء تشكيلي وتعبيري ممكن وذلك بما تملكه من تقنيات وقدرات داخلية كخامة لها قيمة فنية . وتتعدد الأساليب التشكيلية لخامة الجلد الطبيعي، ومنها اسلوب التطريز ، أسلوب التصفير، أسلوب الاضافه الابليلك اسلوب التفريغ أو التطعيم، أسلوب التخريم التثقيب(، أسلوب الجدل) الحياكة(، أسلوب التدكيك، أسلوب النسيج، أسلوب الشرايات، أسلوب الضغط اليدوي بواسطة الضفر والحرق بماكينة الحرق، أسلوب القوالب

وتقول المرصفي ،عواطف فتح هلال ، ١٩٧٦م.

في أثناء الممارسة الفعلية لأنشاء المشغولة الفنية يراعي الطالب أكثر من نقطة لا بد أن يتناولهم بشكل دقيق وهي الدراسة للخبرات السابقة وعمل التصميم المبتكر والتجريب على الخامات المستخدمة ومحاولة تطويع الخامات بما يفيد لبناء المشغولة وتنفيذها وأيضا استخدامه لأسلوب معين في طريقة التعبير متخذاً اتجاه فني ما أو فهمه لأسلوب حديث من الأساليب أو الاتجاهات الفنية المعاصرة ويستطيع أن يترجمه بأسلوبه على سطح العمل وبمظهر جديد ومعاصر .

فقد تأثر الأشكال الفنية والفنانون عموماً في الحركات الفنية الحديثة بالخامات التي وفرتها التكنولوجيا والصناعات الحالية كوسائل تشكيلية، وأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية، بل أدخل عليها خامات أخرى مصنعة .

ويري يوسف ، محمد محمود و عاشور ، محمد وجيه ، ١٩٩٣م

أن عندما يسعى الطالب لتنفيذ مشغولة مبتكرة " لا بد أن يكون لديه خبرة سابقة بالخامات الجديدة وكيفية تطويعها والاستفادة من تعدد صياغتها لكي تخدم قدراته وأسلوبه

في تنفيذ العمل الفني، ومن خلال هذه الخبرة يحاول أن " يخلق تنظيماً أو ترتيباً أو تكويناً له اتزان - وأسلوب - ووحدة ، وأيضا التنوع في التشكيل على سطح العمل مثل خامة الجلد الطبيعي كما في شكل (١)



شكل رقم (١) من انتاج طلاب كلية التربية النوعية

التعرف على خامة الجلد الطبيعي وأهم الأساليب التقنية المنفذة في التشكيل:

بدأ استخدام الجلود الطبيعية منذ زمن بعيد حيث استخدمها الإنسان البدائي في العصر الحجري كغطاء لجسده، فلم يكن يعرف الملابس والمنتجات الجلدية في ذلك الوقت ومع مر العصور تطور استخدام الإنسان للجلود وازدادت وتعددت وظائفها فدخلت الجلود في جميع مراحل حياته حتى أصبح الناتج من الجلود الطبيعية لا يكفي للوفاء بمتطلباته فأصبحت الحاجة ملحة لإنتاج خامات صناعية بديلة لتفي بكافة الاحتياجات المطلوبة مع كونها تتميز بالمواصفات الخاصة التي تؤهلها لاستخدامها النفعية المتعددة .

انواع الزخارف علي الجلود:- الزخرفة بالتصفير (الضفائر الثلاثية والخماسية):-
(<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)



شكل (٢) التصفير

- الزخرفة بالتدكيك : أسلوب التدكيك والتشريط والتثقيب بأداة تخريم الجلد والتصفير والتفريغ بالمشروط ووضع لبادة تحت الجلد لزخرفة قطعة جلدية
- الزخرفة بالضغط:يعتبر الضغط من ممارسات التقنية المهمة وتنقسم إلى ثلاثة أساليب
أ-التمحيط :

وله تأثير " متدرج على الجلد ويضغط على السطح بأداة خشبية أو عظم مدببة لتعطي عمقاً وأثراً لونياً متدرجاً حسب مقدار الضغط والحركة على سطح الجلد ولا يحتاج هذا الأسلوب إلى جهد كبير.

ب-الضغط البارز والغائر :

هذا يظهر الوحدات الزخرفية بطريقة شبه مجسمة .

ج-الضغط بالقالب المعدني الساخن :

وهنا تستخدم حرارة تساعد في ليونة تطبيع القالب على الجلد لإظهار البروز المطلوب ويتم في هذا الأسلوب حشو الأشكال البارزة بقطع من الأسفنج أو القطن

-الزخرفة بالتطعيم ، وتعرف بالأبليك :

وهي إضافة خامات أخرى كالأحجار الكريمة مثلاً تكون بإضافة قطع من الجلد من لون آخر أو الخرز أو المسامير أو الرقائق المعدنية أو الأزارير الملونة المختلفة على سطح الجلد.

- الزخرفة بطريقة الملو:-

تصلح هذه الطريقة فوق جميع أنواع الجلود الطبيعية والصناعية ، ولكن تفضل الجلود ذات السطوح الناعمة الملساء ، كما يمكن إجرائها فوق الجلود ذات الحبيبات والكرمشة الخفيفة وتنفذ هذه الزخرفة على الجلد بجميع الدهانات التي تقاوم الرطوبة مثل الماء .

- زخرفة الجلود بالضغط والتقيب :-

تستخدم هذه الطريقة في زخرفة الجلود الطبيعية المدبوغة بالنبات مثل جلود الباكته و يستفاد منها بعمل زخارف مجسمة فوق هذه الأنواع من الجلود

- الطريقة اليدوية :-

تستخدم أقلام ضغط خاصة يضغط بها على سطح جلد الباكته المنتشر بالماء لإحداث مساحات غائرة بينما تبقى الاجزاء الأخرى عالية كما لو كانت مقببة أي بارزة ومجسمة

- زخرفة الجلود بطريقه التفريغ:-

يمكن زخرفة الجلود بتفريغ مساحات صغيرة ويجب أن يتوفر شرطان

الشرط الأول : أن يكون الجلد يمتاز بالمتانة وقوة التحمل ال كبيرة حتى لا تضعفه هذه

التقوب.

الشرط الثاني : هو أن تكون وحدات هذه الزخارف صغيرة جداً وعلى شكل مساحات

مقفلة كدائرة أو نجمة أو هلال أو مربع و أن تكون المسافة بين الوحدات كبيرة نسبياً للمحافظة على متانة الجلد .

- عملية تصنيع منتجات الجلد الطبيعي:-

تعتبر من العمليات الصعبة والمعقدة، حيث تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين خلال عمليات الصناعة. تتضمن هذه العمليات مجموعة متنوعة من الخطوات والمعالجات التي يجب أن تمر بها الجلود لتحقيق جودة عالية، وهذا هو السبب الرئيسي وراء استغراق وقت طويل في عملية التصنيع عملية تحويل الجلد إلى منتجات جلد طبيعي تتضمن مراحل مختلفة تبدأ بالإعداد والتهيئة وتنتهي بالتشطيب النهائي. تُعرف هذه العملية أيضاً بالدباغة، حيث يتم حفظ جلود الحيوانات من التعفن وإكسابها مرونة ومتانة لتصبح جاهزة للتحويل إلى منتجات جلدية مثل الأحذية والحفائب والقفازات وغيره.



شكل رقم (٣)

ورشة عمل لتدريب طلاب جامعة المنصورة على تصميم منتجات الجلد الطبيعي

ومن هنا لاحظ الباحث ان مجال الأشغال الفنية يمكنه الاستفادة من التشكيل المبتكر والمباشر بالخامات المختلفة للعمل الفني الواحد أو المشغولة الواحدة في ترابط وانسجام وذلك لتنفيذ الموضوع المعبر عنه ، فإن تطبيق وتنفيذ المشغولة ذات الدراسات لأشغال الطبيعة مثلا كمثير للإبداع وبشكل تجريدي وتنفيذه بالخامات يسعي بها للوصول إلى الابتكارية والانفراد في التنفيذ وعليه حدد الباحث نقاط ينبغي عليه المرور بها للوصول في النهاية إلى مشغولة فنية جديدة وهم :

- تحديد المصدر الذي يستقي الباحث منه الرؤية الفنية المراد التعبير عنه كالعناصر الطبيعية مثلا بما تحتويه من مظاهر وأشكال مختلفة وكثيرة.
- استخدام أساليب للتشكيل وتطويرات مختلفة للخامات المختلفة لتنفيذ المشغولة.
- تحقيق قيم فنية تنشأ من تفاعل عناصر المشغولة الفنية بالرؤية التعبيرية التي انفرد بها الباحث عند تنفيذه للعمل.

استخدام خامة الجلد لخدمة المشغولة الفنية :

- ١- وجود خاصية التأثير الحراري على الجلد أكسب الفنان قدرة على إعطاء تأثيرات ملمسية بارزة مختلفة ومبتكرة وأشكال متنوعة على الجلد ، مع إبراز خاصيتي الضوء والظل عليها مثال الجلد الطبيعي .
 - ٢- التنوع في خامات الجلد وأشكاله وملامسه وألوانه فتح أمام الفنان مجالا كبيرا لمشغولات فنية متنوعة .
- خاصية امتصاص الرطوبة أفادت في عمليات إضافة الصبغات والألوان المختلفة، للحصول على مبتكرات جديدة في المشغولة الفنية.

نماذج من التجربه:-



العمل رقم (١)

الخامة: جلد طبيعي - خيط - خرز - جلد صناعي - حلقات بلاستيك

ابعاد العمل: ٧٠*٥٠.

التكوين صياغه تشكيلية من العناصر الهندسية وجاء العمل علي هيئة ثلاث دوائر تشكلت من الخيوط والجلد الطبيعي وقد شكل الدارس ونوع في احجام العناصر بالاضافه للتحوير في بعض الاخر كما نوع في معالجة الاسطح وحاول الاستفادة من النقل النوعي للخامة مما ساعده علي ابراز بعض القيم الجمالية والشكلية للتكوين وحاول تحقيق الاتزان والحركة والتناسب داخل التكوين من خلال استخدام عناصر التشكيل وخطوطها اللينه والمساحات وتوظيف الخامات مما خلق حالة من الحوار وتحقيق بذلك فرض البحث.



العمل رقم (٢)

الخامة: جلد طبيعي - خيط - خرز - جلد صناعي - حلقات بلاستيك

ابعاد العمل: ٣٥ * ٧٠

عمد الدارس الي تنفيذ عمل فني في مجال الاشغال الفنية عبارة عن معلقه تشكلت من العناصر الهندسية واستخدم الدارس خامات البلاستيك والخيوط والجلد الطبيعي في تنفيذ المشغولة وقد عمد الدارس لاستخدام التحوير والتلخيص في العناصر محاولا الحفاظ علي المضمون التعبيري من خلال معالجة الاسطح وتنوع الخامة مع الحفاظ علي السمة الشكلية للمشغولة وقد حاول الدارس تحقيق الاتزان والحركة والتناسب والايقاع من خلال الربط بين خطوط العمل والافادة من النقل النوعي للخامة والمساحات مما نتج عنه ايقاع متناغم بما يحقق بذلك فرض البحث.



العمل رقم (٣)

الخامه: جلد طبيعي - خيط - خرز - جلد صناعي - حلقات بلاستيك

ابعاد العمل: ٧٠*٥٠

العمل صياغه تشكيلية جاء علي هيئة نصف دائرة تم تشكيلها من الجلد الطبيعي والخيوط ببعض اساليب وتقنيات الاشغال من خلال تشكيل العناصر ودمج الخامات المختلفة التي تؤكد وتتناسب مع طبيعة العمل وتؤكد علي مضمونة وقد عمد الدارس لاستخدام التحوير والتلخيص في اجزاء العمل كما انه لم يهتم بالتفاصيل وقد نوع في معالجة الخطوط وذلك للتأكيد علي الرشاقة والليونة محاولا تحقيق الاتزان والحركة والايقاع من خلال استخدام عناصر التشكيل وحركتها اللينة وتنوع الخامات وتوظيفها بما يؤكد مضمون العمل ويحقق بذلك فرض البحث.

النتائج:

- توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بعد العرض الذى قدمه سواء من الجانب النظرى أو التطبيقى سعياً وراء إثبات الفروض أو الأهداف ، وقد كانت كالتالى :
- ١- الاستفادة من التشكيلات الادائية للجلد الطبيعى لاستحداث مشغولات فنية .
 - ٢- الوصول الي منتج جديد من الجلد الطبيعى مبتكر يوضح القيم التعبيرية والتشكيلية بالجلد الطبيعى لاثراء المشغولات الفنية
 - ٣- تم التعرف علي الامكانيات التشكليه والادائية للجلود الطبيعى وذلك في الاطار النظرى من خلال توضيحه.
 - ٤-تنوعت الاساليب الادائية والتشكيلية المتبعه علي سطح الجلد الطبيعى وتوظيفه في عمل المشغولة الفنيه

التوصيات:-

- ١-لابد من زيادة الاهتمام من جانب الطلاب نحو توظيف الجلد الطبيعى في انتاج مشغولات فنيه .
- ٢-اقامه ورش عمل لتوظيف كيفية الاستفادة من الجلد الطبيعى واجراء تشكيلات ادائية حديثه لانتاج مشغولات فنية مبتكرة .
- ٣- ضرورة الإستفادة مما توصل إليه البحث الحالى من الكشف عن قيم جمالية وتعبيرية وتشكيلية لخامة الجلود الطبيعى مما يثرى مجال الأشغال الفنية .
- ٤- كما يوصى الباحث بتوجيه الدراسات العلمية المتخصصة إلى إيجاد منطلقات تجريبية جديده علي خامه الجلد الطبيعى .
- ٥- الاستعانة ببرامج الحاسب الالى في العملية التصميمية لانتاج مشغولات فنية باستخدام خامه الجلد الطبيعى.
- ٦- خلق فرص عمل جديدة من خلال تنميه المشروعات الصغيره باستخدام الجلد الطبيعى
- ٧- زيادة الاهتمام بالامكانيات التشكيلية للجلود الطبيعى بأنواعها للاستفادة منها فى مجال الاشغال الفنيه

المراجع

-الكتب العربية :

- يوسف، محمد محمود و عاشور، محمد وجيه ، ١٩٩٣م : أساسيات التصميم في فنون المعادن والحديد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

- الرسائل العلمية :

- حسن ،احمد وجيه ١٩٩٤م : تصميم برنامج في الأشغال الفنية للتلاميذ الصم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص٤٧ .

- العيسوي ،اشرف احمد ٢٠٠٤م : العلاقة بين الخامة والتصميم في النظرية البنائية كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ص٢٥ .

- المغربي ،عزة محمد عبد العال - تكنولوجيا تصنيع الملابس الجلدية ومكملاتها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - ١٩٩٤م -
- المرصفي ،عواطف فتح هلال ، ١٩٧٦م : توليف بعض خامات النخيل لتحقيق لإبتكار في مجال التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- حافظ ،وهاد سمير أحمد ٢٠٠٦م نقلاً عن عبد الحليم ١٩٧٩م: الخيال العلمي كمدخل لإستلهاهم تصميم وتنفيذ مكملات زى مستقبلي (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

-البذرة، حامد السيد ١٩٧٦م : دراسة تصميمات الحديد المطروق والمنفذ في نوافذ وأبواب البيوت الشعبية بمحافظة دمياط وبحث إمكانية الإفادة من هذه التصميمات في دروس أشغال المعادن في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

- مواقع شبكة الإنترنت :

- (<http://com.mawdoo3>)

- (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)

-المجالات والدوريات :

- عبد العزيز ،اسماء محمد ابراهيم ٢٠١٨ : القيم التشكيلية لجماليات الطباعة علي الجلد الطبيعي بالترخيم والنقل الحراري لاثراء المشغولة الفنيه المجلة العلميه لجمعية امسيا التربيه عن طريق الفن مصر ابريل

- العيسوى ،أشرف و سالم ، نجلاء ، ٢٠١٥م :برنامج قائم علي التقنيات التشكيلية علي الجلود الطبيعية كمدخل لاثراء المشغولة الفنيه لدي طالب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي
- المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعه المنوفيه -المجلد الثاني العدد ٣
- البياسي ،اماني محمود علي ٢٠١٧: الأشغال الفنية بين الخامات البيئية و متغيرات العصر مجله بحوث التربية النوعيه.
- حسن ،أميرة أحمد ، ٢٠١٦م:استحداث معالجات تقنية تشكيلية جديدة (للجلود الطبيعية و البلاستيك) في اثراء المشغولة الفنيه.المؤتمر العلمي الثالث والدولي الاول (تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية) كلية التربية النوعية - جامعه عين شمس ٢٠١٦.
- عبد العال ،عزة محمد ، ١٩٩٤م : تكنولوجيا تصنيع الملابس الجلدية ومكملاتها
- حربي ، سحر حربي محمد ، ٢٠٠٤م: تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات في ج.م.ع، دراسة ميدانية
- ليلي عيسى على محمد البلوشي، ٢٠١٨ الاشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة علي الجلود - كلية التربية النوعية - جامعه عين شمس ٢٠١٨
- مزروع ، هبة زغلول يوسف ، ٢٠١٨م : بعنوان الهيئات الشكلية للجلد شكويات البحرية لاستحداث صياغات لحلي معدنية .
- ورشه عمل بعنوان فن اشغال الجلود من خلال قسم الفنون بساحة Eld المنعم الصاوي يوليو ٢٠٢٣.

Employing plastic methods on natural leather material as an experimental approach to creating artistic works

Abstract

When a student seeks to implement an innovative work, he must have previous experience with new materials and how to adapt them and benefit from the diversity of their formulations in order to serve his abilities and style in executing the artistic work. Through this experience, he tries to “create an organization, arrangement, or composition that has balance, style, and unity.” There is also a variety of shapes on the work surface, such as natural leather

Also, the artistic works, due to the methods and methods of shaping them with multiple materials, have a wide richness that may be infinite, and also the expression through these materials has become constantly changing due to the changes that occur in contemporary trends and schools and to keep pace with the technological changes that have become the characteristic of this era, and the student must have He has the psychological and skill preparations for this permanent change and how to absorb it.

Natural leather is considered one of the first materials used by humans, and the researcher reached a set of results after his presentation, whether from the theoretical or applied aspects, in an effort to prove hypotheses or goals.

The aim of the current research is to improve the ability of plastic performance on natural leather materials in the implementation of artistic works.

* Introducing new plastic formulations using different natural leather materials to build the work of art. *Achieving diverse plastic and performance values, including texture and color harmony on natural leather, in executing the artistic work in unity, proportion and balance.

The results were as follows:

- Taking advantage of the performance formations of natural leather to create innovative artistic artifacts.
- . Access to a new, innovative natural leather product that demonstrates the expressive and plastic values of natural leather to enrich artistic works.
- The plastic and performance possibilities of natural leather were identified and explained within a theoretical framework.

key words:

Plastic and performance possibilities - natural leather - artistic works